واحمد والبخاري ومسلم واصحاب السنن الاربعة والحميدي وابن ابي عمر
والطبراني في الاوسط وابن السكن والاسماعيلي وابي عوانه والبرقاني وابي
نعيم والبيهقي والبغوي وغيرهم وهو عند جمهور الرواة من مسند انس وعند
بعض رواته من مسند ابن عوف قاله القلقشندي في شرح العمدة وهم
صاحب الحرز فقال في هذا الحديث انه بفتح الكاف وكسرها ايضا انتهى
فان الكسر لم يات به رواية بل يصح بوجه لان الخطاب فيه لعبد الرحمن
ابن عوف كما سياتي في الاصل ولعل مراده انه بالكسر لا في هذا الحديث بل بطريق
القياس على المنصوص وهو الفتح والله اعلم وقوله بارك الله لك اي كثر
لك النمو والانعام والامن من كل موذ في هذا الامر المهم الذي يحتاج الى الامداد
ومن ثم جا في الحديث ثلاثة حق على الله ان يعينهم وذكر منهم المتزوج عفافا
قال الكرماني في اواخر كتاب الدعوات من شرح البخاري اراد بقوله
بارك الله لك اختصاص البركة وبقوله عليك استعلاها عليه انتهى **قوله**
وبارك عليك رواه الشيخان والترمذي والنسائي كلهم من حديث جابر
قوله وجمع بينكما في خير اي بان يجتمعا على الطاعة والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وحسن المعاشرة والموافقة لما يدعو الدوام الاجتماع وحسن الاستمتاع
ثم قوله وجمع بينكما الخ لم يرد مع احد هذين اللفظين السابقين عند من ذكر
بل هو من دعا اخر اراد منه صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة كان صلى الله عليه
وسلم اذا تزوج انسان قال له بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير
رواه اصحاب السنن الاربعة وابن حبان والحاكم في المستدرك وما ذكر علم ان
قوله وجمع بينكما مجموع الى ما قبله من الذكرين وان كلا من الذكرين الاول لكن
جا مستقلا قاله في وقتين وجمعه تارة مع الثالث في وقت اخر والله اعلم
قوله وروينا في صحيح البخاري ومسلم الخ وسبق ان الحديث عند الترمذي
والنسائي واشار ابن النحوي في شرح البخاري الى انه عند ابن ماجه ايضا
وسبق ذكر ما في مخرجيه في كلام القلقشندي وعبد الرحمن بن عوف هو
ابو محمد عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث وقيل ابن عبد الحارث بن
زهره بن كلاب القرشي الزهري الصحابي الجليل احد العشرة المشهود لهم بالجنة
واحد الستة اصحاب الشورى واحد الثمانية السابقين للاسلام واحد المهاجرين
الاولين واحد المفتيين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وامين النبي صلى الله
عليه وسلم على نسايه وامه صفيه بنت عبد مناف بن زهره وكان اسمه في الجاهلية
عبد عمرو وقيل عبد الكعبة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن اسلم
قديما على يد ابي بكر الصديق قبل ان يدخل النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم
واخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع بالمدينة وبينه وبين
ابي بكر بمكة ولزم النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه المشاهد وجرح في رجله

يوم احد

في يوم احد عشرين جراحة او اكثر فعرج وهاجر الى الحبش ثم الى المدينة وكان كثير
المال جدا كثير الانفاق في سبيل الله والصدقة والعتق تصدق على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم باربعة الاف درهم ثم باربعين الفا ثم باربعين
الف دينار ثم بخمسماية فرس في سبيل الله ثم بخمسماية راحلة واخرج ابو نعيم
في الحلية عن جعفر بن برقان قال بلغني ان عبد الرحمن بن عوف اعتق
ثلاثين الف نسمة واخرج احمد والحارث بن ابي اسامة في مسنديهما
مرفوعا اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة وبعثه النبي صلى الله
عليه وسلم الى دومة الجندل وعممه بيده وارخاله عذابة وسدلها بين كتفيه
وقال ان فتح الله عليك فتزوج بنت ملكهم او شريفهم فتزوج تماضر بنت
شريفهم ومن مناقبه العظيمة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم خلفه في غزوة
تبوك حين ادركه وقد صلى بالناس ركعة والقصة في صحيح مسلم ولما قال
لاهل الشورى هل لكم ان اختار لكم وانفصل فقال علي انا اول من رضيت
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول امين في اهل السما والارض وروي ان
عثمان بن عفان اشتكى فدعى حمران فقال اكتب العهد من بعدي لعبد الرحمن
ابن عوف فكتبه وانطلق اليه حمران يبشره فقام بين القبر والمنبر فقال
اللهم امتني قبل عثمان فلم يعش بعد ذلك الا ستة اشهر وفي السند ابن لهيعة
روي له عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما قيل خمسة وستون حديثا اتفقا
منها على حديثين وانفرد البخاري بخمسة ومناقبه كثيرة ومات سنة اثنين
وثلاثين سنة وله خمس وسبعون سنة وقيل غير ذلك وصلى عليه عثمان
ودفن بالبقيع وخلف مالا عظيما حتى قطع الذهب بالفوس وصولحت
امراة من نسايه الاربع وهي تماضر بثمانين الفا قيل دينارا وقيل درهما
واوصى لامهات المومنين بحديقة بيعت باربع ماية الف درهم ولكل
رجل ممن شهد بدرا باربع ماية دينار وكان بقي منهم ماية وبالف فرس في
سبيل الله رضي الله عنه كذا نقل من شرح العمدة للقلقشندي **قوله** وروينا
في الصحيح الخ اي من حديث جابر وتقدم تخريجه في كل من الحديثين انه صلى الله
عليه وسلم سال كلا من عبد الرحمن وجابر عن التزوج فقال لعبد الرحمن
وقد راى عليه اثار صفرة ما هذا وفي رواية مهيم فقال اني تزوجت امراة
وهي ام اياس بنت ابي الحيسر بمهملتين بينهما تحتية واخره را واسمه انس بن
رافع الاوسي كما في التوشيح على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك
والبركة الزيادة وجا في بعض طرق حديثه زيادة هي قال عبد الرحمن ولقد
رايتني ولو قلبت حجر الرجوت ان اصيب ذهبا او فضة اشار الى قبول
الدعوة النبوية بالبركة له كذا في شرح العمدة للقلقشندي ايضا وقال لجابر
تزوجت يا جابر قال نعم يا رسول الله وذكرا عداه من نكاح الثيب

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)